



العربية والإنجليزية

كتب كاتب في جريدة «الأجيشيان جازيت» عن تعلم المصريين اللغة الانكليزية يقول إن المصريين في مقدمة الشعوب التي تتقن التكلم والنطق بالانكليزية، ولكنهم لا يصلون في ذلك إلى براعة السويديين والهولنديين وإن كانوا يفوقون الألمان والفرنسيين في ذلك بمراحل؛ ويرجع ذلك إلى أن الطلبة المصريين يتلقون اللغة الانكليزية في مراحل الدراسة الأولى من الأساتذة الانكليز أنفسهم، ويخصصون لدراستها في الأسبوع عدة ساعات، وبذلك تتاح لهم فرصة ملائمة لتلقي نطقها ولهجتها من أبنائها الأصليين، وبذلك ينجون من اللهجات الغريبة التي تخالطها أحياناً في البلاد الأخرى

وفي قول الكاتب كثير من الصحة، ولكننا نستطيع أن نزيد على قوله أن الطلبة المصريين لم يلقوا في تحصيل اللغة الانكليزية ما كان حقيقياً بهم أن يبلغوه في مثل هذه الظروف

والفرص الملائمة، فالخصص التي تخصص لتدريس الانكليزية في مدارسنا الثانوية تكاد تعادل الخصص التي تخصص للعربية، ومع ذلك فقد لوحظ أن الطلبة يلاقون في تعلمها صعاباً شديدة، وأنهم ما زالوا في تعلمها في مستوى لا يبعث على الرضى. وقد كان لهذه المسألة حجة في العام الماضي اهتم لها رجال التعليم والمسؤولون من رجال وزارة المعارف

على أن الذي نريد أن ننوه به هنا هو أنه إذا كان للمصريين حظ من إتقان اللغة الانكليزية سواء في التحدث أو الكتابة بها فإنه من بواعث الأسف أن يجيء هذا الإتقان في أحوال كثيرة على حساب اللغة العربية. وإذا كان ضعف الطلبة في اللغة الانكليزية قد لفت نظر المسؤولين من رجال التربية، فإن ضعفهم في اللغة العربية كان أيضاً باعثاً إلى الاهتمام والنظر وفي رأينا أن اللغة العربية ما زالت مغفولة الحق في مدارسنا الثانوية، وقد كان طغيان الانجليزية والفرنسية على مناهج التعليم

وتلبثت ماري تنسم أثر هنري ... لكنها لم تجد شيئاً ...
فمادت محطمة ذاهلة موهونة ... واخترقت الغابة وهي لا تخشى
من أشباحها شيئاً ... إذ ما يهمها أن يفترسها الدب أو يحرقها
المفريت؟! لا يهمهم ...

ورأت أنواراً ساطعة تنبعث من الكوخ ... وسمعت فيه
خفية ... تخشيت أن تدخل ... وظننت أن أباهما اقتبدها فلم يجدها
فولت هاربة

ولكن هنري كان قد لحقها من نافذة كوخ أبيها، فانطلق
في إثرها .. ثم عاد معها إلى الكوخ لتعانق أباهما الذي يقول لها:
— «هنيئاً لك يا ماري ... هنيئاً لك يا هنري ... لك أكبر

الشرف يا بني أن تكون سليله ملوك الغاب زوجتك!

وهكذا تحقق الحلم الفضي! دهرى فحشه

وانهزم الظلام فجأة فهبت إلى النافذة فرأت القمر ينشق من
الأفق الشرقى، ويكسو بتورده الأحمر البركاني جوانب السماء رهبة.
ثم ارتفع ملك الليل رويداً فابيض نوره، وجعل كلما ارتفع ينشر
في الوجود أضواءه ولآلئه ... فاعتزمت ماري أن تخرج إلى
موعدتها ... ولو كان حليماً حقاً ...

وانسرفت الفتاة في ظلام الكوخ الذي كان يملأه شخير
أبيها النائم رهبة ثم انفتلت إلى الغابة ... الغابة الفضية الصامته
التي كانت حينذاك أشبه بمعابد الهنود، فجعلت تنسرب في شجائرها
وكلما تحرك غصن أو برز أرنب وجلت المسكينة وجلا شديداً،
وهي التي كانت تحرس الغابة في الليالي المظلمة من الدواب والسباع.
ثم لم تزل تسير في هرولة ... ولم يزل قلبها يخفق ويدق ... ولم
يزل خيالها يعتلى بالخاوف ... حتى كانت عند البوابة القديمة!
واأسفاه! تبدد الحلم الفضي ... إن هنري ليس عندها!

الأجناس الدكتور تيودور منود مدير متحف التاريخ الطبيعي ياريس ، فأجاب بأن خواص الفلين في الججمة المثار إليها توجد الآن عند كثير من فصائل الزنوج في أفريقيا الشمالية ، وفي الصحراء الكبرى . وتاريخ هذا الإنسان مجهول ، ويوجد بين القبائل المغربية قبائل تحمل جاجها بمض هذه الخواص وإذن فالمسألة ما تزال موضع البحث والتحقيق

جائزة فاروق الأول

استقر الرأي على أن يطلق على الجوائز التي اقترحها الدكتور حافظ عفيفي باشا لتشجيع الحركة الأدبية والعلمية : جوائز فاروق الأول في الأدب وفي غيره من الفروع والفنون التي يستحق صاحبها من أجلها تلك الجائزة . ورأت اللجنة جعل الموضوعات التي تدخل في نطاق الجائزة ستة تتصل بالحياة المصرية في الأدب والقصة والاجتماع والتشريع والتعليم والزراعة

وتقرر أن تكون قيمة كل جائزة خمسمائة جنيه وأن يكون التقدم إليها مرة في كل عامين . ورأت اللجنة توثيقاً لأواصر اللغة وتوحيداً للثقافة بين أبناء الأمم الشرقية إباحة دخول المسابقة في جوائز الأدب والقصة والاجتماع للشرقيين من أبناء العربية ودرست اللجنة طريقة اختيار المؤلفات ، وهل ينحى فيها نحو « جائزة نوبل » أو يكتفى بأن يتقدم الكتاب والمؤلفون بكتبهم وتأليفهم مطبوعة طبعاً جيداً . وقد استقر الرأي على الأخذ بالطريقة الأخيرة

وعند إقرار المبدأ تؤلف اللجان الفنية المختصة كل عامين لبحث ما يتجمع لديها في هذا الصدد . وقد لوحظ في جمل المدة سنتين أن تتاح الفرصة الكافية لكبار المؤلفين لإجادة ما يكتبون وما يؤلفون

لجنة تنظيم الصحافة

يشتغل صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكلك بك وزير الدولة ، يبحث المسائل التي درستها اللجنة الحكومية « لتنظيم جمعية الصحافة وترقية شؤونها »

وقد استقر الرأي على أن يضم إلى اللجنة أعضاء جدد من كبار الموظفين وأصحاب الصحف

وسيرأس اجتماعها القادم صاحب الدولة رئيس الوزراء

في الماضي مفهوماً ، وكانت لذلك ظروفه وبواعثه . ومن الحق أن نقول إن هذا الانتثات على حقوق العربية في الماضي كانت له آثار سيئة في تكوين الأسس التي قام عليها التعليم القوي في العهد المنقضى ؛ ولكننا لا نفهم لماذا يبقى هذا الانتثات باقياً إلى اليوم بعد أن تحورت برامج التعليم من القيود التي كانت تحول في الماضي دون تقديم العربية على سواها

إن تعليم اللغات الأجنبية الحية من العناصر الجوهرية في تكوين الثقافات الحديثة ؛ ولا شك أن الانكليزية والفرنسية من أهم اللغات الثقافية ، ولكن الذي نرجوه هو ألا يبقى هذا العنصر الأجنبي كما كان في الماضي أداة للغزو الثقافي والمعنوى على حساب اللغة القومية ، وأن يقتصر الأمر فيه على الاعتراف من مناهل الثقافة والعرفان

هل كانت الفيوم منزل شعب في العصر الحجري

عثر المنقبون أخيراً في بقعة أثرية على مقربة من بحيرة قارون بمديرية الفيوم على ججمة بشرية قديمة جداً . وقد عرضت هذه الججمة على العلامة الدكتور دري أستاذ التشريح بكلية الطب المصرية ، فقرر بعد الفحص أنها لرجل بالغ ، ويغلب على الظن أنه كان ضعيف العقل نظراً لصغر حجمها عن الطبيعي . على أن هذا الفحص التشريحي ليس أهم ما في الموضوع ، وإنما المهم هو القيمة الأثرية ؛ فقد عرفت هذه البقعة المجاورة لبحيرة قارون بأنها كانت وطن شعب مصري قديم يرجع إلى آلاف السنين قبل الميلاد . ووجد فيها العلماء المنقبون ولاسيما العلامة الألماني يونكر كثيراً من الآثار التي تدل على أن هذه البقعة قد عرفت العصر الحجري . ودلّ فحص الججمة المثار إليها من الوجهة الأثرية على أنها لإنسان عاش منذ نحو ثمانية آلاف عام . فإذا صح ذلك فإن علم الآثار المصرية يخطو خطوة جديدة نحو معرفة التاريخ المصري القديم . ذلك لأن قدم الوثائق الفرعونية التي عثر عليها ترجع إلى نحو ثلاثة آلاف عام قبل المسيح أي إلى خمسة آلاف عام ؛ ولكن هذه اللقطة الجديدة إذا عززت بعض آثار أخرى توجد في نفس المنطقة وتماثلها في القدم ، قد توجه أنظار الباحثين إلى مرحلة أقدم جداً من تاريخ مصر الفرعونية

هذا وقد أحال الدكتور دري هذه المسألة إلى العلامة في

مهرجان الأدب في الزفاف الملكي

فكر جماعة من قادة الفكر وزعماء الدولتين الشعر والادب في اشتراك الأدب في ابتهاج البلاد بالزفاف الملكي ، وقد انعم مع فريق منهم في مكتب حضرة صاحب العزة محمد المشاوي بك وكيل وزارة المعارف وتدارسوا هذه الفكرة ثم أقروها وافتقروا على تأليف لجنة فرعية من بينهم لوضع برنامج المهرجان والاتصال باللجنة الرئيسية الممهودة إليها تنظيم حفلات الزواج الملكي .
ومستجمع اللجنة الرئيسية على أثر فراغ اللجنة الفرعية من مهمتها لتضع البرنامج النهائي للمهرجان

المؤتمر الدولي السابع لتوحيد القوانين العقوبات

في يوم الأربعاء الماضي تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد من انتح المؤتمر الدولي السابع لتوحيد قانون العقوبات رسمياً في دار الأوبرا الملكية ، وفيما يلي بيان موجز عن تاريخه تألفت بعد الحرب العظمى أول هيئة اهتمت بتوحيد قانون العقوبات وهي الجمعية الدولية لتوحيد قانون العقوبات . ولما كثر عدد المشتركين فيها فكر ميسيو يلاسكوتير الجمعية العام ومندوب رومانيا الدائم لدى عصبة الأمم في عقد مؤتمرات لبحث الموضوعات التي تهتم بها الجمعية ، وكان أن أنشأ المكتب الدولي لتوحيد قانون العقوبات . وقد جاء في المادة الأولى من قانونه الأساسي أن غايته دراسة اقتراحات الدول والهيئات التابعة لمجلس عصبة الأمم والهيئات الخاصة الأخرى المؤدية إلى توحيد قانون العقوبات والقيام بالأعمال التمهيدية لتحديد المسائل التي يمكن الاتفاق على توحيد القانون فيها ، والسعي لعقد مؤتمرات دولية والعمل على دوام الصلة بين أعمال المؤتمرات التي تمقد . وأخذ الاهتمام بأعمال المكتب يزداد ونفوذه ينمو حتى أصبح لاكثر الدول مندوبون فيه

وقد عقدت ستة مؤتمرات في بروكسل وباريس وفارسوفيا وروما ومدريد وفي كونهاجن على التوالي . وأولها مؤتمر بروكسل وقد عقد في سنة ١٩٣٧

مهرجان التعاون الفكري وشعبه في مصر

كانت وزارة المعارف قد عهدت إلى عميد كلية الآداب زيارة المعهد الدولي للتعاون الفكري في خلال الصيف الماضي ووضع

تقرير عنه ، وقد رأى أن يبحث الأمر مع صاحب السعادة على الشمسي باشا ممثل مصر في جامعة الأمم قبل وضع تقريره ومتى تم وضع هذا التقرير بدأت الشعبة المصرية عملها . وقد صدر قرار وزاري بتأليفها من حضرات أصحاب السعادة والعزة وكيل وزارة المعارف ، ووكيل الخارجية ، ووكيل الحفانية ، ومدير الجامعة المصرية ، وعمداء كليات الجامعة ، ورئيس المجمع اللغوي ، وناظر معهد التربية للبنين ، وناظر دار العلوم ، ومدير مصلحة الآثار المصرية ، ومدير دار الآثار العربية ، وأمين المتحف القبطي ، ومدير دار الكتب المصرية ، ورئيس لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ورئيس الجمعية الجغرافية الملكية ، ورئيس الجمعية الملكية للاقتصاد والتشريع ، ورئيس الجمعية الطبية المصرية ، ورئيس الجمعية الزمكية ، ورئيس المجمع العلمي المصري ، ورئيس المجمع المصري للثقافة العلمية ، ورئيس جمعية محبي الفنون الجميلة ، ورئيس جمعية علم أوراق البردي ، ورئيس الجمعية الصحية المصرية وقد ترك للأساتذة أعضاء الهيئة اختيار الرئيس والسكرتير الفني لها من بينهم . وسيكون أول عمل تقوم به وضع اللائحة الداخلية لتنظيم الأعمال حتى يصدر بها قرار وزاري من معالي وزير المعارف

حول جائزة جونكور

لاحظ بعض الأدباء كما لاحظت المكشوف أننا ذكرنا في باب البريد الأدبي في عدد سابق أن الكاتب البلجيكي ش . بليسينيه نال جائزة جونكور في العام الماضي عن كتابه (أزوجة) مع أنه نالها عن كتابه (جوازات مزورة) . وهذا الخبر نقلناه عن ملحق الأحد الأدبي لجريدة Neues Wiener Tagblatt النمساوية لمراسلها الباريسي . وهو صحيح ولكنه ناقص . وبيان ذلك أن بليسينيه رشح منذ العام الماضي لنيل الجائزة بروايته الأزوجة Mariages ، ولكن ترشيحه أرجى . يومئذ لاعتبارات تتعلق بجنسيته لأنه غير فرنسي . وفي هذا العام قدم روايته الجديدة Faux Passports وانتهت أكاديمية جونكور إلى مبدأ جديد في مسألة الجنسية ، وقررت أن تمنح بليسينيه الجائزة عن روايته المذكورتين . وهذا هو ما صرح به رئيس الأكاديمية ميسو روزني Rosny نفسه في خطابه يومئذ